يومئذ يصدر بدل من يومئذ قبله او منصوب
بيصدر او باذكر مقدرا واشتاتا حال من الناس جمع شتيت
اي متفرقين وقوله ليروا اعمالهم اللام متعلقة بيصدر
وهو من الرؤية البصرية فيتعدى بالهمزة لاثنين
اولهما الواو التي هي نائب الفاعل والثاني اعمالهم اي
ليروا جزاء اعمالهم   ينصرفون اي يرجعون من موقف
الحساب   فاخذ ذات اليمين اي طريق اليمين الى
وقوله ليروا اي ليري الله تعالى المحسن منهم والمسيء
بواسطة من يشاء من جنوده او بغير واسطة حيث
يكلم سبحانه كل احد من غير ترجمان ولا واسطة كما اخبر
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمالهم فيعلمون جزاها
فمن يعمل مثقال ذرة الى تفصيل للواو في قوله
ليروا اعمالهم قال مقاتل نزلت في رجلين احدهما كان
ياتيه السايل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة
وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير كالكذبة والغيبة
والنظرة ويقول انما وعد الله تعالى النار على الكباير
فنزلت هذه الاية لترغيبهم في القليل من الخير يعطونه
ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ولتحذيرهم اليسير
من الذنب ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لعايشة اياك
ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا والعبرة بعموم

اللفظ

اللفظ فان قلت كيف عمم مع ان حسنات الكافر
محبطة بالكفر وسيئات المومن الصغاير مغفورة باجتناب
الكباير فالجواب ان معناه فمن يعمل مثقال ذرة من
فريق السعداء خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة من فريق
الاشقيا شرا يره وقضية كلام المفسر العموم لما
رواه ابن عباس ليس من مومن ولا كافر عمل خيرا
كان او شرا الا اراه الله تعالى اياه فاما المومن فيغفر
له سياته ويثيبه بحسناته واما الكافر فترد حسناته
تحسرا ويعذب بسياته وهذا يساعده نظم القرآن
زنة نملة صغيرة وفسرها بعضهم بالهباة التي
ترى طايرة في الشعاع الداخل من الكوة وهذا مثل
ضربه الله تعالى يبين انه لا يغفل عن عمل ابن آدم
صغيرا ولا كبيرا وهو كقوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال
ذرة   خيرا وقوله شرا منصوبان على التمييز من مثقال
او على البدل من مثقال ويره في الموضعين جواب الشرط
مجزوم بحذف الالف والله اعلم   سورة والعاديات
مناسبتها لما قبلها انه لما توعد اهل الشر بالعقاب
فيما قبلها عنفهم هنا بقوله ان الانسان لربه لكنود
والعاديات جمع عادية وهي الجارية بسرعة من
العدو وهو المشي بسرعة والياء بدل عن الواو لكسر
ما قبلها كالغازيات من الغزو والواو فيه للقسم

Copyright © King Saud University